A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/C.2/54/L.49
26 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
اللجنة الثانية
البند ١٠١ (ب) من جدول الأعمال
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

مشروع قرار مقدم من السيد داوول ماتوتيه (بيرو)، نائب رئيس اللجنة، على أساس المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/54/L.6

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٢٤٨/٣٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢، وسائر قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بتشجيع التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي،

وإذ تثني على الدول الأعضاء في الجماعة لما تبديه من التزام متواصل بالأخذ بترتيبات للتعاون فيما بينها تكون أكثر اتساما بالعمق وبالطابع الرسمي، لأجل تحقيق التكامل الإقليمي،

وإذ تلاحظ توقيع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على البروتوكول المتعلق بصون الأحياء البرية وإنفاذ القوانين المتعلقة بها، والبروتوكول المتعلق بالصحة، وإنشاء رابطة الغرف التجارية الوطنية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فضلا عن إصدار إعلان بشأن الإنتاجية، باعتبارها خطوات إضافية لتعزيز التعاون الإقليمي،

وإذ تسلم بما تحقق من تعزيز لأشكال الحكم الديمقراطي وغير ذلك من التطورات الإيجابية، التي تشمل توطيد أركان السلام وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في المنطقة، بإنشاء مؤسسات لمواصلة

99-36271 261199 261199

التكامل الإقليمي، مثل المنتدى البرلماني للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمنتدى الانتخابي للجماعة الإنمائية ورابطة محاميي الجماعة الإنمائية،

وإذ تؤكد من جديد أن النجاح في تنفيذ البرامج الإنمائية للجماعة الإنمائية لن يتحقق إلا إذا وضعت موارد كافية تحت تصرفها،

وإذ تلاحظ أن آثار الصراعات المسلحة، التي تسفر عن خسائر في الأرواح وتدمير للهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب الأفريقي، تتطلب مواصلة برامج الإصلاح والتعمير وتعزيزها من أجل إنعاش اقتصادات بلدان المنطقة،

وإذ ترحب بما تبذله الجماعة الإنمائية من جهود لجعل الجنوب الأفريقي منطقة خالية من الألغام الأرضية،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن الأحوال الجوية المعاكسة قد أسفرت عن عجز في محاصيل الحبوب في المنطقة في موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠، مما ينطوي على خطر ازدياد الفقر، ولا سيما في المناطق الريفية،

وإذ تقر بالمساهمة الاقتصادية والمالية القيمة الفعالة التي قدمتها بعض أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها وقدمها المجتمع الدولي لاستكمال الجهود الوطنية ودون الإقليمية المبذولة من أجل النهوض بعملية إحلال الديمقراطية والإنعاش والتنمية في الجنوب الأفريقي،

وإذ تكرر القول بأن السبب الرئيسي للحالة الراهنة في أنغولا هو عدم امتثال الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا)، بقيادة جوناس سافيمبي، لالتزاماته المقررة بموجب "اتفاقات دي باز"[(١)] وبروتوكول لوزاكا[(٢)] وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها للتدهور الخطير في الحالة الإنسانية العسيرة فعلا القائمة في أنغولا بفعل الحالة الراهنة في البلد، مما يعرقل أيضا الجهود الرامية إلى تحقيق الإنعاش الاقتصادي والتعمير الوطني فضلا عن مشاريع التنمية الإقليمية،

---

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السادسة والأربعون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/ مايو وحزيران/يونيه ١٩٩١، الوثيقة S/22609.

(٢) المرجع نفسه، السنة التاسعة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، الوثيقة S/1994/1441.

وإذ تعرب عن ارتياحها للمبادرات الرامية إلى إحلال السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي شرعت فيها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بقيادة الرئيس ف. ج. ت. شيلوبا، رئيس زامبيا، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة وغيرهما من الكيانات،

وإذ ترحب مع الارتياح بتوقيع جميع أطراف الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية على اتفاق لوزاكا لوقف إطلاق النار[٣]، باعتبار ذلك خطوة إلى الأمام نحو إقرار سلام دائم في ذلك البلد،

وإذ تلاحظ مع القلق ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهو ما يترك آثار اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق،

وإذ تؤكد من جديد الاعتراف بأهمية الدور الذي تؤديه المرأة في تنمية المنطقة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام[٤]؛

٢ - تعرب عن تقديرها للمجتمع الدولي، نظرا للدعم المالي والتقني والمادي الممنوح للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛

٣ - تناشد المجتمع الدولي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة الاستمرار في تقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية، حسب الاقتضاء، إلى الجماعة لتمكينها من تنفيذ برنامج العمل بحذافيره، وتلبية احتياجات المنطقة في مجال التعمير والإصلاح، وتحقيق مزيد من التقدم في عملية التكامل الاقتصادي الإقليمي؛

٤ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي لم تُقم بعد اتصالات وعلاقات مع الجماعة إلى أن تستكشف إمكانية عمل ذلك؛

٥ - تناشد الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة والمجتمع الدولي مساعدة ودعم الجماعة فيما تبذله من جهود لمكافحة الألغام، وتطلب إلى الدول الأعضاء في الجماعة أن تواصل تعزيز جهودها في هذا الصدد؛

---

(٣) S/1999/815، المرفق.

(٤) A/54/273.

٦ - تناشد الأمم المتحدة وأجهزتها ذات الصلة والمجتمع الدولي مساعدة الجماعة بالموارد المناسبة لتنفيذ البرامج والقرارات التي اعتمدتها مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية المختلفة، مع التأكيد بصورة خاصة على تعزيز دور المرأة في عملية التنمية؛ وترحب في هذا الصدد بإنشاء شبكة إشراك المرأة في مجتمع الأعمال، التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بهدف تمكين المرأة بجملة وسائل، من بينها تيسير وتعزيز إمكانية حصولها على الائتمان وعلى التدريب في مجال الأعمال وعلى المهارات التقنية؛

٧ - تناشد المجتمع الدولي دعم التدابير التي تتخذها الجماعة للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، بما في ذلك تقديم مقترحات باتخاذ إجراءات رئيسية في المستقبل لموالاة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية[٥]؛

٨ - تناشد المجتمع الدولي وكذلك منظومة الأمم المتحدة أن يواصلا تقديم المساعدة التي تحتاجها بشدة بلدان الجماعة التي تمر بعملية التعمير الوطني، تمكينا لها من تعزيز جهودها الهادفة إلى إرساء الديمقراطية وتعزيز تنفيذ برامجها الإنمائية الوطنية؛

٩ - تناشد المجتمع الدولي أن يمتثل لجميع قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن أنغولا فيما يتصل بالجزاءات المفروضة على الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا التي من شأنها، بالتضافر مع الجهود الأخرى، أن تسهل عملية إنعاش الاقتصاد الأنغولي وإعادة بنائه؛

١٠ - تحث المجتمع الدولي على اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبخاصة تقديم المساعدة الإنسانية، لأجل منع معاناة الشعب الأنغولي، ولا سيما الأطفال والنساء والمسنون، وتحث السلطات الأنغولية على مواصلة تسهيل المساعدة وإيصال المساعدة، وتحث أيضا الأطراف الأخرى ذات الصلة بالصراع على بذل قصارى جهودها في هذا الصدد؛

١١ - تطلب إلى المجتمع الدولي، وبخاصة الأمم المتحدة، مواصلة تعزيز السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإلى المساعدة على إنعاشها وإعادة بناء اقتصادها؛

١٢ - تحث جميع أطراف اتفاق لوزاكا على العمل على تنفيذه بحذافيره، وعلى التعاون في هذا الصدد مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية؛

---

(٥) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18) الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

١٣ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة مساعدة البلدان التي تستقبل اللاجئين في التصدي لما تواجهه من تحديات اقتصادية واجتماعية وإنسانية وبيئية؛

١٤ - تناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المساعدة في تعزيز قدرة المنطقة على إدارة الموارد المائية على نحو يكفل استدامتها، والاستجابة بسخاء لحالة الجفاف في الجنوب الأفريقي، وذلك بدعم المنطقة في إطار استراتيجياتها الموضوعة للتأهب للجفاف وإدارته؛

١٥ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن ينظر في دعم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة وممرات إنمائية داخل منطقة الجماعة، بمشاركة نشطة من القطاع الخاص، مع الاعتراف بما تتحمله البلدان المعنية من مسؤوليات وبجهودها الجارية فيما يختص بتهيئة البيئة اللازمة، بما فيها الإطار القانوني والاقتصادي المناسب لمثل هذه الأنشطة؛

١٦ - تطلب أيضا إلى المجتمع الدولي دعم الجهود التي تبذلها الجماعة للتصدي للعواقب وللتحديات والفرص الجديدة التي تطرحها على اقتصادات المنطقة عملية العولمة والتحرير؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، بالتشاور مع الأمين التنفيذي للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، تكثيف الاتصالات الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة وإلى تنسيقه؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

- - - - -